

والطرايق والثقب واما امتحان الياقوت فمن علامة
التقل ويقبل البرود بسرعة وان يخرج بكسر العقيق
فلا يجعل فيه وهو يصير على النار اكثر من صبر غيره
من جميع الاحجار **الزمر** اعلم ان الزمر داجل الذبابي
وانما سمي بهذه التسمية لتشيد لونه بالحضرة التي تكون
في الكبار من الذباب واحسن ما يكون من الحضرة وبعده
الريحاني واحسن قيمة الذي يضرب الى البياض مع كده
ويسمى العربي وقيمته تختلف بحسب طلاءه واغراضهم في
اشكاله فمنهم من يرغب في الفصوص منه ومنهم من لا يريد
الا العقب وكذلك تختلف ارادتهم في اشكال الفصوص
وافضل امتحان الحقة والشعير فانه لا يكاد يخالو من
الشعير والطريق وهو يصير على النار ما لا يصير عليه
ما يغش به **الماس** حصى تختلف مفاريرها في الصغر
والكبر من وزن حبة الى مثقال ولا تكاد تختلف اشكالها
كثيرا اختلاف لان جميعها مقرن ذوزوايا خمس او ثلاث
ولونه ابيض يشبه البلور ولكن يشوبه حمرة يسيرة وفيه
ما يشوب كده يشبه لون الزجاج وما نيتته تشبه الياقوت
وهواخف من الياقوت وانقل من الزجاج والبلور ومن
خواصه انه ينكس في الاحجار والجواهر المانعة ولا ينكس فيه
ويضرب على السندان بالمطرقة فيفوص فيها واذا خيل في
كسره سمر في صفحة من رصاص ويجعل بين فم قدم

وبنقر

وبنقر برفق ولا يعتمد باللكسر الا ما كان منه صغيرا لا
يسل عن قيمته والملوك ترغب في اقتناء الاحجار الكبار
منه لعدمها عند العامة وقتلتها وتخذها فصوصا تحت
بها وتزاد ايضا لمن يقتلون بها انفسهم متى حصلوا في
قبضة عدو وايقنوا انهم يعذبونهم ويهينونهم قبل القتل
فان الملك اذا اتفق له ذلك وابتلع الفصمات وقيمة
الفصم من كقيمة الياقوت البهرمانى الفاخر على ما تقدم
من ذكر اوزان **الغيروج** لا يكاد كثير من الملوك ترغب
في لباسه لأجل ان العامة تكثر الختم به ولباس الفصوص
المشبهة بالجيد منه وافضله ما صلب وحست ما نيتته
وعمقت زرقة وما كان على غير هذه الصفة فهو حجر
رخو يقبل الادهان فيخيل لونه الى الحضرة والكمود فيفسد
المرجان افضل ما عظم منه وغلظ ويسمى الساج
وما اشتدت حمرة وسبط وقطعت القطع الكبار
من اسافل وهو يسمى السبد وسلم من السوس وادونه
مادق منه ويسمى ساق الجراد واداه مادق منه وتسوس
والواقع والناقض اللون والبيعة منه في معارنه عشرة
ارطال ونصف بالمصري وهي التي تقع عليها المساومة والبيع
منه في ديار مصر والشام والمراق اذا كان على الف وعشرين
درهما والغشيم الف وعائة وتختلف قيمة في الكساد
والتفاق والقله والكثرة اختلافا متصفا ونا وقيمة